اخر الصنات

مدح

ظلمتنى الخطوب حتى كأنى … ليس بينى وبينها من حسيب

سلبتنى سواد رأسى ولكن … عوضتنى رياش كل سليب

عوضتنى أخا المعالى عليًا … عوض فيه سلوة للحريب

خرهى من الملوك اديب … لم يزل ملجأ لكل أديب

يستغيث اللهيف منه بمدعو … لدى كل كربة مستجيب

أريحى له إذا جمد الكف … بنانٌ تذوب للمستذيب

يتلقى المدفعين عن الأ … بواب بالبشر منه والترحيب

لو أبى الراغبون يومًا نداه … لدعاهم اليه بالترهيب

رتب الروم له لم تخلها … فبلد فى الطباع والتركيب

زينته الخلائق الزهر فى النا … س وما أوحشته بالتغريب

يهب النائل الجزيل معيرًا … طرفه الارض ناكبًا بالغضيب

يتقى نظرة المدل بجدوا … ه ويعتدها من التثريب

بعد بشر مبشر أمليه … بأمان لهم من التخييب

حببت كفه السؤال الى النا … س جميعا وكان غير حبيب

ما سعى والسعاة للمجد الا … سبق المحضرين بالتقريب

لو جرى والرياح شأوا الأضحى … جريها عند جريه كالدبيب

من رآه رأى شواهد تغنى … عن ثناء السماع والتجريب

فيه من وجهه دليل عليه … مخبر عن ضريبة ذات طيب

حكم الله بالعلى لعلى … وبحق النجيب وابن النجيب

فليمت

فليمت حاسدوه همًا وغمًا … ما لحكم الإله من تعقيب

جذل سلطانه المحكك فى الخطـ … ب وعزق الجناة ذو الترجيب

والنصيح الصريح نصحًا إذا ما … جمعوا بين رائب وحليب

والذى رأيه لأسلحة الأ … بطال مثل الصقال والتذريب

عنه تمضى ولو تعدته أضحت … من كليل مفلل وخشيب

مدره الدين والخلافة ذو النصح … عن الحوزتين والتذنيب

فل أنا بحجة الخصوم وبالكيـ … د زحوف العدى ذوى التأليب

رب مغنى لحزب إبليس أخلا … ه فأمسى وما به من عريب

دمرت اهله مكائد كانت … لأسود الطغاه كالتغشيب

ربيته الملوك مرتبة المد … رة لا مخطئين فى الترتيب

فيم قوم الامور فعادت … قيمات به من التحنيب

واستتاب الخطوب حتى أنابت … وبما لا تثيب للمستنيب

عنده للتأى طباب من الند … ب يعيى به ذوو التطبيب

لو زعى له فؤاد ذكيت … ما له فى ذكائه من ضريب

يقظ فى الهناة ذو حركات … لسكوت القلوب ذات الوجيب

ألمعى يرى بأول ظن … آخر الأمر من وراء المغيب

لا يروى ولا يقلب كفًا … وأكف الرجال فى تقليب

يدرك الطلب بالبديهة ذو الـ … عقب قبل التصعيد والتصويت

حازم الرأى ليس عن طول تجريـ … ب لبيب وليس عن تلبيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)